

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَجَجَ المِيزَانُ يَرَجُّجُ " وَيَرَجُّجُ وَيَرَجُّجُ " مُثَلِّثَةً " واقتصر الجوهري على الفتح والكسر " رُجُوحاً " بالضم " ورُجُوحَاناً " كحُسْبَانٍ : " مال " . ورَجَجَ الشيءُ يَرَجُّجُ مَثَلَّثَةً رُجُوحاً ورُجُوحَاناً ورَجَجَاناً الأَخيرة مُجَرَّكَةً . ويقال : زِنُّ وأَرَجَج . وأَعْطِ راجِحاً . وأَرَجَجَ له ورَجَجَّجَ : أَعْطاه راجِحاً . وأَرَجَجَ المِيزَانَ : أَثْقَلَهُ حتَّى مالَ . ورَجَجَ في مَجْلِسِهِ يَرَجُّجُ : ثَقُلَ فلم يَخِفُّ وهو مَثَلُّ . من المِجَاز : " امرأَةٌ راجِحٌ ورَجَجٌ " كسَحَابٍ : " عَجْزَاءٌ " أَي ثَقِيلَةُ العَجْزِيزَةِ " ج رُجُّجٌ " بضمَّتين مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ . قال : . إلى رُجُّجِ الأَكْفَالِ هَيْفِ خُصُورُهَا ... عِذابِ النَّسَانِيَا رِيْقُهُنَّ طَهُورُ وقال رُؤبة : .

" ومن هَوَايَ الرُّجُّجِ الأَثَثَاتُ من المِجَاز : " تَرَجَّجَتْ به " أَي بالغُلامِ " الأُرُجُوحَةُ " بالضمَّ وسياًتِي بيانُها أَي " مالَتْ فارُجَجَ " أَي اهتَزَّ . يقال : نَآوَأْنَا قَوَّماً فَرَجَّجْنَاهُمْ أَي كُنْزاً أَرَزَنَ مِنْهُم وأَحْلَمَ . و " راجِحَتُهُ فَرَجَّجَتْهُ " أَي " كنتُ أَرَزَنَ مِنْهُ " . " وتَرَجَّجَ " بين شَيْئَيْنِ : " تَذَبَذَبَ " عامٌّ في كلِّ ما يُشَبِّهه . " والمَرُجُوحَةُ " بالمِيمِ المِفْتُوحَةِ : هي " الأُرُجُوحَةُ " بضمِّ الهمزة . وقد أُنكرَ صاحبُ البارعِ المَرُجُوحَةَ وهي الَّتِي يُلَاعَبُ بها وهي خَشَبَةٌ تُؤْخَذُ فيُوضَعُ وَسَطُها على تَلٍّ عالٍ ثمَّ يَجْلِسُ غلامٌ على أَحَدِ طَرَفَيْهَا وغُلامٌ آخَرُ على الطَّرَفِ الآخَرَ فتَرَجَّجُ الخَشَبَةُ بهما وَيَتَحَرَّكَا كانَ فَيَمِيلُ أَحَدُهُما بِصاحِبِهِ الآخَرَ . هكذا في العِينِ ومختصره وجامع القَرَازِ والمِصْبَاحِ وهو الَّذِي قاله ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعرابيِّ . الرُّجُّجُوحَةُ " كَرُمَّانَةٌ : حَبِيلٌ يُعَلَّقُ وَيَرَكَّبُهُ المِصْبَاحُ " فيرُجَّجُ فيه . ويقال له : النُّوْءُ وَالنُّوْءُ وَالنُّوْءُ وَالنُّوْءُ وَالنُّوْءُ وَالنُّوْءُ " كالرُّجُّجُوحَةِ " بالتخفيف ؛ قاله ابنُ دُرُسْتَوَيْه . وطنٌ شِخْنُ أُنْهَى الأُرْجُوحَةَ فَجَعَلَهُمَا لُغْتَيْنِ أُخْرِيَيْنِ فيها واعتَرَضَ على المصنِّفِ بِمخالَفَتِهِ لِلجماعةِ في تفسِيرِ الأُرْجُوحَةِ وَأُنْهَى بِمعنَى الحَبِيلِ لم يَقُلْ به إِلا ابنُ دُرُسْتَوَيْه ولم يُفَرِّقْ بين الأُرْجُوحَةِ والحَبِيلِ . وما فَسَّرناه هو الظاهرُ عند التَّأَمُّلِ . من المِجَاز : قال اللَّيْثُ : " الأَرَجِيجُ الفِلاواتُ " كَأَنَّها تَتَرَجَّجُ بِمَنْ سارَ فيها أَي تُطَوِّجُ به يَمِيناً وشِمالاً . قال ذو الرُّمَّة : .

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدِّدْ كَانَ بَيِّنْدَنَا ... أَرَا جِيحُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ
النَّوَجِيَا أَيْ فَيَافِي تَرَجَّحُ بِرُكُوبَانِهَا . مِنَ الْمَجَازِ : الْأَرَا جِيحُ : "
أَهْتِزَّازُ الْإِبِلِ فِي رَتَكَانِهَا " مُحَرَّرٌ كَتَبَهُ . " وَالْفِعْلُ الْإِرْتِجَاحُ وَالْتَرَجَّحُ "
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ هَذَا يُعْلَقُ وَيَرُكِّبُهُ الْمَصْبِيَانُ " فَيُرْتَجَّحُ فِيهِ
 . وَيُقَالُ لَهُ : النَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ وَالنَّوْءُ كَالرُّجَا حَةِ " بِالتَّخْفِيفِ ؛
قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْدٍ . وَظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّهَا الْأُرْجُوحَةُ فَجَعَلَاهُمَا لُغَتَيْنِ
أُخْرَيْنِ فِيهَا وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمَصْنُوفِ بِمُخَالَفَتِهِ لِلْجَمَاعَةِ فِي تَفْسِيرِ الْأُرْجُوحَةِ
وَأَنَّهَا بِمَعْنَى الْحَيْدِلِ لَمْ يَقُلْ بِهِ إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْدٍ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأُرْجُوحَةِ
وَالْحَيْدِلِ . وَمَا فَسَّرَنَاهُ هُوَ الظَّاهِرُ عِنْدَ التَّأْمُّلِ . مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ اللَّيْثُ : "
الْأَرَا جِيحُ الْفَلَاوَاتُ " كَأَنَّهَا تَتَرَجَّحُ بِمَنْ سَارَ فِيهَا أَيْ تُطَوِّحُ بِهِ يَمِينًا
وَشِمَالًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدِّدْ كَانَ بَيِّنْدَنَا ... أَرَا جِيحُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ

النَّوَجِيَا